رونالدو وبيريز.. تاريخ من الخلافات

رحل البرتغالي كريستيانو رونالدو عن نادي ريال مدريد الإسباني بعد أن أصبح أحد أساطيره محققا الفوز بأربعة ألقاب في بطولة دوري أبطال أوروبا والعديد من الأرقام القياسية، ولكن هذا التألق الكبير داخل الملاعب لم يكن له مردود مماثل على علاقة هذا النجم العالمي مع إدارة النادي الملكي.

وسيلعب النجم البرتغالي صاحب الـ33 عاما، أحد أفضل لاعبي كرة القدم عبر التاريخ، بدءا من الموسم المقبل بين صفوف نادي يوفنتوس الإيطالي بعد أن طلب بنفسه الرحيل عن ريال مدريد.

وقال رونالدو في بيان له نشره ريال مدريد على موقعه الإلكتروني على الإنترنت الثلاثاء: «ريال مدريد احتل قلبي وقلب عائلتي ولهذا أرغب، قبل أي شيء، في أن أقول: شكرا للنادي وللرئيس وللمديرين ولزملائي ولجميع المدربين والأطباء والإخصائيين والعمال المذهلين الذين ساهموا في دفع الأمور إلى الأمام وكانوا يراعون كل التفاصيل بلا كلل».

وأعرب رونالدو عن شكره العميق لفلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، الذي يعرف عنه أنه يحصل على كل ما يريد والذي يتمتع بالواقعية والمرونة، أو هو «الشخصية الرفيعة» كما وصفه اللاعب الإسباني السابق ومدير العلاقات المؤسسية في ريال مدريد حاليا، إيميليو بوتراجينيو.

ومن المعروف أيضا أن كريستيانو رونالدو يتمتع بمميزات شخصية مماثلة، حيث لا يتنازل عن اعتبار نفسه أفضل لاعب كرة قدم في العالم، الأمر الذي جعله يصل إلى درجة كبيرة من الغرور.

ولم تكن العلاقة بين الطرفين مثالية على الإطلاق، وهو ما دللت عليه السنوات الماضية بشكل واضح.

وانتقل رونالدو إلى ريال مدريد في 2009، وذلك بعد عودة فلورنتينو بيريز مباشرة إلى رئاسة النادي الملكي، ولكن طبقا لما ذكرته وسائل الإعلام الإسبانية كان رامون كالديرون الرئيس السابق للنادي هو من عقد هذه الصفقة.

ولم يرق لبيريز آنذاك دفع 96 مليون يورو لمانشستر يونايتد الإنجليزي للحصول على خدمات رونالدو، ولكنه قبل بغصة في الحلق بالتوقيع على عقود هذه الصفقة التي كانت آنذاك الأغلى في تاريخ كرة القدم.

وتفجرت الأزمة الأولى بين الرجلين في سبتمبر 2012، وذلك عندما قال رونالدو: «قد أكون حزينا بعض الشيء، في الإدارة يعرفون هذا».

وجاءت تصريحات رونالدو تلك بعد مباراة عزف خلالها عن الاحتفال بأهدافه.

والحزن الذي تحدث عنه رونالدو يمكن اعتباره مرادفا لرغبته في زيادة الراتب والحصول على المزيد من الأموال.

ورد بيريز على النجم البرتغالي قائلا: «إذا كنت سترحل فأجلب الأموال التي يمكننا أن نشتري بها ميسي».

وفي العالم التالي وقع رونالدو على عقد جديد تضمن زيادة في راتبه، ولكن هذا لم يمنع من تفجر أزمات جديدة بينه وبين الإدارة.

وفي سبتمبر من العام 2014 عندما فاز بأول لقب له في دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد، أعرب رونالدو عن امتعاضه من الصفقات التي يبرمها النادي ومن كم الإصابات الكبيرة التي ضربت صفوف الفريق في ذلك الموسم.

وقال رونالدو: «لو كنت أدير أنا الأمر لم أكن لأتصرف بهذا الشكل، كل شخص له رأيه وهو حر في أن يقول ما يحلو له، إذا كان الرئيس يرى أنه من الأفضل للفريق أن يتعاقد مع لاعبين جدد وترك آخرين يرحلون، فعلينا أن نحترم هذا ونساند القرار».

وفي نهاية ذلك الموسم، أطاح بيريز بالمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، على عكس رغبة اللاعبين الكبار في ريال مدريد، ليأتي بعد ذلك الإسباني رافائيل بينيتيز الذي لم تكن تجمعه برونالدو علاقة طيبة على الإطلاق.

وبعد رحيل المدرب الإسباني ومجيء الفرنسي زين الدين زيدان، انتقد رونالدو استعدادات الفريق للموسم الجديد، والتي شهدت سفره مع زملائه إلى أستراليا.

وأضاف رونالدو قائلا: «فترة الاستعداد للموسم الجديد لم تكن جيدة، كان هناك العديد من الرحلات».

وهدأت الأمور قليلا بين رونالدو وبيريز بعد فوز ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا في 2016 على حساب جاره أتلتيكو مدريد ولكن بعد عام واحد، وتحديدا في يونيو 2017، قالت صحيفة «إيه بولا» في صفحتها الرئيسية لعددها الصادر في 16 من نفس الشهر أن كريستيانو رنالدو يرغب في الرحيل عن إسبانيا.

وكان ما ذكرته الصحيفة هو حيلة لجأ إليها رونالدو للضغط على إدارة النادي الملكي لمساندته في أزمته مع مصلحة الضرائب الإسبانية التي وجهت إليه تهمة التهرب.

ولم يسفر تهديد رونالدو في ذلك الموسم عن شيء واستمر بين جدران النادي الإسباني، ولذلك لم يأخذ أحد على محمل الجد كلمات قائد منتخب البرتغال التي قالها في 26 مايو 2018 بعد لحظات من فوزه مع ريال مدريد ببطولة دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي.

وقال رونالدو آنذاك: اللعب لريال مدريد كان شيئا جميلا».

ولكن هذه المرة كان الأمر جديا، ورحل رونالدو عن ريال مدريد بعد 9 سنوات قضاها معه سجل خلالها 451 هدفا.

وكانت تلك السنوات التسع مفعمة بالسعادة الغامرة بالنسبة للاعب وللنادي ولكنها أيضا كانت مفعمة بالمشاحنات.

كريستيانو رونالدو عند تقديمه في ملعب سنتياغو برنابيو قبل 9 سنوات

طموح كريستيانو يتحدى هدوء أليغري

رحل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم للانضمام إلى صفوف يوفنتوس الإيطالي بعد أن سجل 451 هدفا في 438 مباراة، وهو عدد أكبر من الأهداف التي سجلها أسطورة ريال مدريد ألفريدو دي ستيفانو، الذي سلمه قميصه الجديد في اليوم الذي تم تقديمه فيه رسميا في يوليو 2009.

وانضم رونالدو إلى ريال مدريد من مانشستر يونايتد مقابل 69 مليون يورو (96 مليون دولار) حيث كانت وقتها أغلى صفقة في تاريخ كرة القدم، وكان منتظرا حدوث أشياء عظيمة مقابل هذا المبلغ الضخم.

ولكن عدد قليل من الـ80 ألف متفرج الذين تجمعوا في ملعب سانتياجو برنابيو، في أول يوم اثنين من شهر يوليو / تموز لتقديم اللاعب، كانوا يتخيلون أنه سيتفوق على دي ستيفانو.

وسجل دي ستيفانو الرئيس الفخري لريال مدريد 308 أهداف في 396 مباراة.

كما تمكن رونالدو أيضا من التفوق على رقم راؤول، الذي سجل 323 هدفا في 741 مباراة ليترك النادي كأفضل هداف مر على تاريخ النادي.

ويبقى السؤال حول ما إذا كان اللاعب سيرحل كأعظم لاعب في تاريخ النادي من عدمه.

بعض المشجعين لن ينظروا أبدا بعد دي ستيفانو، الذي فاز بالكأس الأوروبية 5 مرات. وعادل رونالدو هذا الرقم ولكن إحدى هذه البطولات كان مع فريق مانشستر يونايتد.

وفاز دي ستيفانو بلقب الدوري الإسباني 8 مرات، في حين تمكن رونالدو من التتويج باللقب مرتين فقط. ولكن بالنسبة لعدد كبير من مشجعي النادي الصغار، أصبح رونالدو أهم لاعب في تاريخ النادي.

وبالإضافة لفوز رونالدو بلقبي الدوري و4 ألقاب لدوري أبطال أوروبا فاز أيضا بلقبين لكأس إسبانيا، ولقبين لكأس السوبر الإسباني، ولقبين لكأس السوبر الأوروبي، و3 ألقاب لكأس العالم للأندية و3 ألقاب الحذاء الذهبية و4 ألقاب للكرة الذهبية في النادي.

وكان سيرخيو راموس، قائد ريال مدريد، أحد الأوائل الذين أشادوا برونالدو، حيث كتب تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت (تويتر) قال فيها: «أهدافك، إحصاءاتك، كل شيء فزنا به سويا، يتحدثون عنك. تستحق موقعك في تاريخ ريال مدريد. كان من دواعي سروري اللعب بجوارك».

وأثنت الصحافة الإسبانية على اللاعب رغم أن «ماركا» وضعت عنوانها الرئيسي: «لا أحد فوق مدريد»، وأوضحت: «أنه يرغب في الرحيل ومدريد قرر أنه الوقت المناسب للسماح للاعب سيبلغ 34 عاما في فبراير المقبل بالرحيل».

وسجل رونالدو 33 هدفا في أول مواسمه بإسبانيا. ثم لعن مانويل بيليجريني المدير الفني للفريق، الذي أقيل من منصبه بنهاية ذلك الموسم، حظه لغياب رونالدو لمدة موسمين بسبب إصابة حيث فشل الريال في الفوز بأي بطولة في هذا الموسم.

وفاز جوزيه مورينيو، خليفة بيليجريني، بكأس إسبانيا في أول مواسمه بفضل رأسية رونالدو في الوقت الإضافي من المباراة النهائية أمام برشلونة.

وفي الموسم التالي، فاز ريال مدريد بالدوري، وسجل رونالدو 46 هدفا.

عندما أقيل مورينيو بنهاية الموسم التالي، وتولى كارلو أنشيلوتي تدريب الفريق، ظهرت هيمنة رونالدو في دوري الأبطال بشكل حقيقي. وفاز بها في 2014، مسجلا هدفا في المباراة النهائي، وبعد ذلك فاز بها 3 مرات متتالية تحت قيادة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان بداية من 2016 .

وقال أنشيلوتي عن رونالدو: «وجود رونالدو يشبه بداية المباراة وأنت متقدم بهدف».

واستمتع الثنائي بعلاقة جيدة، وعندما أقيل أنشيلوتي بنهاية موسم 2014 / 2015، كان رونالدو غير سعيد بهذا القرار.

عندما كانت الإقالة قريبة وتوقعها اللاعبون، اتجه رونالدو إلى وسائل التواصل الاجتماعي ليقول: «مدرب عظيم وشخص مذهل».

ووفقا لصحيفة «كوريري ديللو سبورت» الإيطالية فإن أنشيلوتي نصح رونالدو بالذهاب إلى إيطاليا وتحدث معه حول ماسيليانو أليغري مدرب يوفنتوس قائلا: «إنه المدرب الأمثل لك».

وبعد صفقة هذا الأسبوع، ستكتشف كرة القدم ما إذا كان الطموح الكبير لرونالدو سيتوافق مع الهادئ أليغري أم لا.

وخلال 9 سنوات مليئة بالكؤوس، كان رونالدو وريال مدريد متوافقين للغاية.

الصحافة الإيطالية تحتفل بانضمام رونالدو ليوفنتوس

احتفلت الصحافة الإيطالية بانتقال نجم ريال مدريد، البرتغالي كريستيانو رونالدو، إلى يوفنتوس، والذي أعلن عنه رسمياً، ووصفته بـ«صفقة القرن» التي ستكلف خزينة «السيدة العجوز» مبلغ 112 مليون يورو، مقابل عقد يمتد لأربعة مواسم.

ونشرت النسخة الرقمية من صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» عنواناً يقول: «رونالدو إلى يوفنتوس، صفقة القرن تمت رسمياً»، أرفقته بصورة للمهاجم البرتغالي وهو يحتفل بهدف مرتدياً قميص «البيانكونيري».

وأكدت أيضاً أن «رونالدو هو من طلب الرحيل عن ريال مدريد، وهو ما أكده البيان الرسمي للنادي الملكي»، واعتبرت لا غازيتا رحيله عن الميرينجي بأنه «نهاية عصر».

كما تصدر انتقال الدون الصحفة الرسمية لصحيفة «كوريري ديلو سبورت»، التي أضافت بعض المعلومات الفنية عن الصفقة، فيما يتعلق بالتشكيل الجديد المحتمل لفريق «السيدة العجوز» في الموسم المقبل.

ولم يقتصر تصدر خبر رحيل رونالدو إلى اليوفي فقط على الصحافة الرياضية، بل امتد لصحيفة «لا ستامبا» الخاصة بمدينة تورينو، والمملوكة لعائلة رئيس النادي الإيطالي أندريا أنييلي.

وأكدت «لا ستامبا» أن صفقة انتقال كريستيانو ستكلف يوفنتوس 350 مليون يورو، معتبرة أن «وصول النجم البرتغالي للبيانكونيري أكثر أهمية من الانتصارات في المباريات».

وبالإضافة لذلك، خصصت بعض البرامج التليفزيونة الرئيسية في إيطاليا، مثل «تي جي 1» على قناة «راي» و«تي جي 5» على «ميدياسيت»، مساحة للحديث عن انتقال رونالدو إلى يوفنتوس، وكذلك محطات الإذاعة الرياضية التي أبرزت مدى ثقل هذه الصفقة بالنسبة لكرة القدم الإيطالية.

ساكي يحذر من حدوث مشكلات في يوفنتوس بسبب رونالدو

قال الإيطالي أريجو ساكي المدير الرياضي الأسبق لريال مدريد، إنَّ انتقال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس، سيصب في مصلحة كرة القدم الإيطالية بشكل عام.

وأضاف ساكي، في مقابلة مع شبكة «ميدياسيت» مساء الثلاثاء: «لم نكن معتادين على استضافة أفضل اللاعبين بإيطاليا.. رونالدو ربما يكون الأفضل، وبشكل أكيد هو من بين أفضل لاعبين اثنين في العالم».

وتابع «مبروك ليوفنتوس، هذه الصفقة ستصب في صالح يوفنتوس، وكرة القدم الإيطالية».

وأوضح المدرب السابق لعدة أندية من بينها أتلتيكو مدريد، وميلان، أنَّ يوفنتوس سيتوجب عليه الحفاظ على التوازن بين اللاعبين، في إشارة إلى أنَّ رونالدو سيحصل على راتب صافي يبلغ نحو 30 مليون يورو سنويًا.

وأضاف «رواتب اللاعبين كانت دائمًا متفاوتة لكن القواعد كانت دومًا متماثلة بالنسبة للجميع، هذا ينبغي أن يحدث أيضًا مع رونالدو من أجل تجنب حدوث مشكلات داخل الفريق».

صفقة القرن ترفع من أسهم يوفنتوس في البورصة

ارتفعت أسهم نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم في بورصة ميلانو، في ختام التداولات بنسبة 5،77%، مدفوعة بانتقال اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى الفريق.

وبعد عدة أيام شهدت ارتفاعا ملحوظاً في البورصة بجني أرباح بلغت حتى 11،19% الخميس الماضي، عاودت الارتفاع مجدداً بعد تأكيد انتقال نجم ريال مدريد إلى صفوف «البيانكونيري».

وأغلقت أسهم يوفنتوس في ختام الجلسات على ارتفاع بمقدار 4،77 وبلغ سعر السهم الواحد 0،898 يورو.

ووضع كريستيانو اليوم كلمة النهاية في مسيرة ناجحة مع ريال مريد استمرت تسعة أعوام، حقق خلالها 16 لقباً، لينتقل إلى يوفنتوس مقابل 105 ملايين يورو. ويمتد عقد «الدون» مع اليوفي لأربعة مواسم براتب سنوي 30 مليون يورو صافية.

إقبال جنوني من جمهور يوفنتوس لشراء القميص « 7 »

تلقى موقع نادي يوفنتوس الإيطالي إقبالاً جماهيريًا كبيرًا، على شراء قميص الوافد الجديد للبيانكونيري كريستيانو رونالدو، لاعب ريال مدريد السابق.

وأكدت صحيفة «توتو سبورت» أن موقع الفريق الخاص ببيع قمصان النادي، حدثت له أزمة لبعض الوقت، بسبب كثرة المستخدمين، وذلك بعد الإعلان الرسمي للصفقة.

وتابعت أن الموقع الرسمي لمتجر البيانكونيري تعرض لعطل بسبب كثرة الزيارات، مشيرة إلى أن سيتم إصلاحه في أقرب وقت.

وأوضحت أن هناك طلبات كثيرة لقمصان الفريق التي تحمل رقم 7 الخاصة برونالدو، بعد أن انتقل اللاعب إلى صفوف البيانكونيري، الثلاثاء، في صفقة بلغت 105 ملايين يورو ولمدة 4 سنوات.

ماروتا: كانسيلو كلمة السر في صفقة رونالدو

أعرب بيبي ماروتا، المدير الرياضي لفريق يوفنتوس، عن سعادته عقب التوقيع مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، المنضم حديثًا للفريق قادمًا من صفوف فريق ريال مدريد.

وقال ماروتا في تصريحات لصحيفة «كوريري ديلا سيرا»: «سعيد جدًا بعد إتمام هذه الصفقة، كريستيانو رونالدو أول من رغب في الانتقال وهو من اختار الانضمام إلى البيانكونيري».

وأضاف: «بداية التفكير في ضم كريستيانو جاءت عندما بدأنا التفاوض من أجل البرتغالي جواو كانسيلو، الذي لديه نفس وكيل رونالدو، خورخي ميندز». وتابع: «عندما أدركنا أن يمكننا استغلال هذه الفرصة، وافق المساهمون على دعم النادي فورًا». وأكمل: «نريد أن نعبر عن أقصى درجات السعادة بعد التعاقد مع كريستيانو وقراره باللعب في يوفنتوس».

واختتم: «كريستيانو سعيد باللعب لواحد من أكبر الأندية في العالم، لقد اختار المكان الذي سيعيش فيه، في وسط تورينو».

يذكر أن رونالدو انتقل من ريال مدريد إلى يوفنتوس مقابل 105 ملايين يورو وبعقد يمتد إلى 4 مواسم.